

كيف حبك له ؟ 2 | تراويح 9341 | الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

بيوم غمره شوق والحنين زار النبي صلى الله عليه وسلم مقابر اصحابه رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم جالس معهم قال كلمة عجيبة اخذت بقلوب اصحابه ومن حوله - [00:00:17](#)

فماذا قال صلى الله عليه وسلم قال وددت اني لقيت اخواني وفي رواية اني لمشتاق الى اخواني فقالوا يا رسول الله اولسنا نحن اخوانك قال لا انتم اصحابي ولكن اخواني - [00:00:42](#)

قوم يأتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يظهر شوقه الينا فهو يشفق اليك فهل انت تشفق اليه صلى الله عليه وسلم - [00:01:08](#)

بل اعجب من ذلك انه في ذات يوم قال لابي بكر الصديق رضي الله عنه قال له يا ابا بكر الا تحب قوما علموا انك تحبني فاحبوك لاجل ذلك يعني يقول له ما ايه رأيك - [00:01:29](#)

في ناس حبوك فقط لانك كنت رفيقي وحببي احبهم احبك الله كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يظهر هذا الحنين حتى انهم في ذات يوم كان يصلي مناديا لمولاه سبحانه وتعالى في خلوته - [00:01:52](#)

فاذا به يبكي صلى الله عليه وسلم بكاء مريرا فينزل جبريل عليه السلام يرسله ربه ويقول له سل محمد ما الذي يبكيك وربك يعلم اي ان الله عز وجل يعلم ذلك - [00:02:17](#)

فسأل جبريل امين السماء امين الارض صلى الله عليه وسلم وقال له ما يبكيك يا محمد؟ قال امتي امتي حتى ان المواضع التي بكى فيها النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب ربه - [00:02:37](#)

مواضع تتعلق بامته صلى الله عليه وسلم فلماذا لابد ان يحب صلى الله عليه وسلم. ولم لا والرب جل وعلا يحبه حبا جما. حتى ان عائشة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [00:02:56](#)

والله يا رسول الله اني لارى ان ربك يسارع في هواك الله تقول له ان ربك يسارع في هواك وانتم سمعتم في صلاة التراويح قد نرى تقلب وجهك في السماء - [00:03:15](#)

لمجرد هذا الامر فلنولينك قبلة ترضاها سبحان الله والمتأمل في كتاب الله عز وجل يجد كيف اطنب القرآن في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وكان الخطاب معه خطابا خاصا - [00:03:36](#)

حتى ان الله عز وجل ينادي على جميع الانبياء اخوانه صلى الله عليه وسلم باسمائهم فيقول يا ادم يا نوح يا عيسى يا ابراهيم اما النبي صلى الله عليه وسلم فما ناده باسمه قط - [00:03:56](#)

يناديه بوصفه وصفته يا ايها المزمحل يا ايها المدثر يا ايها النبي وما اقسام الله عز وجل بحياة انسان الا محمد صلى الله عليه وسلم لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون - [00:04:17](#)

صلى الله عليه وسلم كل الانبياء معجزتهم زهبت بموتهم اما نبينا فشرفه الله عز وجل ان ابقى معجزة معجزته الى يوم القيامة وهي التي تسمعونها ليل نهار وتترنمون بها وتترنموا بها. وبين ايديكم كتاب الله عز وجل - [00:04:36](#)

ومن تشريف الله عز وجل والقرآن للنبي صلى الله عليه وسلم انه يرسل الانبياء الى قومهم اخوهم عاد اخاهم عاد ويقول عن عيسى

رسولا الى بني اسرائيل فكل نبي الى قومه - [00:05:04](#)

واما محمد رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم واذا اراد الله ان يثني على احد انبيائه ذكر الصفة التي ميزت هذا النبي فابراهيم

يصف الله عز وجل بانه حليم واسماعيل صادق الوعد - [00:05:21](#)

وموسى مخلصا واما النبي فزكاه الله عز وجل وقال انك لعلى خلق عظيم وتعالى انظروا كيف يتعامل القرآن مع النبي صلى الله عليه

وسلم اذا اراد الله عز وجل ان ينسب العبودية لنبي - [00:05:43](#)

سماه باسمك واذكر عبدنا داوود واذكر عبدنا ايوب لكن النبي صلى الله عليه وسلم لا اذا اطلق الله عز وجل العبودية فهو محمد صلى

الله عليه وسلم. سبحان الذي اسرى - [00:06:03](#)

بعده مش مهم نقول مش لازم نقول محمد الكل عارف اذا اطلق الله فهو محمد صلى الله عليه وسلم وميزه الله عز وجل بعباءات

كسيرة منها ان ابراهيم عليه السلام - [00:06:21](#)

يسأل ربه اشياء يعطيها الله للنبي بلا سؤال فابراهيم عليه السلام يسأل الله عز وجل ان يكون له لسان صدق في الاخرين. واجعل لي

لسان صدق والرب جل وعلا يمتن على محمد ويقول ورفعنا لك ذكرك - [00:06:37](#)

رفع ذكره قبل ان يخلقه بل رفع ذكر اصحابه قبل ان يخلقهم تشريفا لمحمد لما ذكرهم في التوراة والانجيل مثلهم في التوراة ومثلهم

في الانجيل كل هذا ببركة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:59](#)

ابراهيم يتمنى ان الله عز وجل يبعد الاصنام عنه وعن اهله. واجنبي وبني ان نعبد الاصنام والله عز وجل يمتن على النبي صلى الله

عليه وسلم ليذهب عنكم الرجس اهل البيت - [00:07:19](#)

سبحان الله سيدنا ابراهيم يقول ولا تخزني يوم يبعثون والله يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم لا يخزي الله النبي سبحانه

وتعالى تنظروا كيف يتعامل القرآن مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:36](#)

سيدنا موسى سيدنا عيسى يقول من انصاري الى الله والحواريون يقولون نحن انصار الله والله يحسم القضية مع محمد بلا سؤال الا

تنصروه فقد نصره الله سبحانه وتعالى سيدنا موسى يطلب ان الله يشرح صدره. رب اشرح لي صدري. ويسر لي امري. واحلل عقدة

من لساني - [00:07:56](#)

يتمنى ان الله يشرح صدره والرب يمتن على النبي بلا سؤال الم نشرح لك صدرك ويتمنى موسى ان الله عز وجل ييسر له امره

والرب يمتن على النبي ويقول له ونيسرك لليسرى - [00:08:25](#)

ويتمنى موسى ان الله يحلل عقدة من لسانه والرب يقول لمحمد يسرناه بلسانك سبحان الله! ويسأل الله موسى ويسأل الله موسى

عليه السلام وما عجلك عن قومك يا موسى يقول هم اولئك على اثري وعجلت اليك ربي - [00:08:49](#)

لترضى انا جاي جري عشان ترضى والله يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ومن اثناء الليل واطراف النهار فسبح طيب ليه؟ لعلك ترضى

سبحانه وتعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى حتى في الاحزاب - [00:09:14](#)

اجتمع الناس على النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الصورة تبين كيف كانت كيف كان حال النبي الاحزاب من الكفار اجتمعوا على

النبي والمنافقين اجتمعوا على النبي حتى النبي وجد اذى من بعض ازواجه - [00:09:37](#)

يريدون ان يوسع عليهن في النفقة حتى اصحابه بعضهم كان اذا زاره واطعمه النبي صلى الله عليه وسلم كان يتأذى النبي صلى الله

عليه وسلم ان يبقى هؤلاء فكان يتأذى من هذا الامر فذكر الله كل هذا في الاحزاب - [00:09:56](#)

يبين كيف اجتمع هؤلاء على النبي؟ الكفار يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم. والمنافقين يؤذون النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان

ازواجه يضيقون عليه واصحابه يضيقون عليه فيقول له يا محمد - [00:10:17](#)

بهذه الصورة ارأيت كيف حال اهل الارض انزرت بقلبك الى اهل السماء. ان الله وملائكته يصلون على النبي سبحانه وتعالى فانزروا كيف

كان القرآن يتعامل مع النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الامر يجعلك تحب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:34](#)

وتفعل كما كان جابر يفعل يقول والله اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مقمرة يعني القمر كالبدر. يقول وانظر اليه وانظر

الى القمر. والله انه لاحلى في عيني من القمر - [00:10:59](#)

والبراء يقول كنا اذا جلسنا عند رسول الله كاننا كان على رؤوسنا الطير عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول والله ما كان

احد احب الي من رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ولا اجل في عين - [00:11:15](#)

منه ولو قال لي احدكم صفه لي ما استطعت لاني ما كنت اطيق النزr ولا احد النزr اليه اجلالا للنبي صلى الله عليه وسلم. وعائشة

تحكي موقف عجب العجاب العجب - [00:11:34](#)

تحكي عن ابيتها تقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجر وطلب من ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان يسير معه قالت وهي

جارية حديثة السن قالت فرأيت ابي يبكي من الفرح وما كنت اظن - [00:11:53](#)

ان ثم بكاء من الفرح. اول مرة اعرف ان فيه بكاء من الفرح سبحان الله! يبكي محبة انه سيكون رفيقا للنبي صلى الله عليه وسلم هذه

الامور وهذه القصص تجعلنا اننا نشتاق الى النبي صلى الله عليه وسلم اكثر واكثر. كل هذه الخيرات التي انتم فيها من سبها -

[00:12:15](#)

من الزي ارسله الله عز وجل لنا وجعله سببا لهذا النعيم الذي نحن فيه. اليس محمد صلى الله عليه وسلم يعني ادنى الحقوق علينا ان

نتعرف على سيرته نتعرف على صفته وعلى اخلاقه - [00:12:39](#)

ونغرس هذا الامر في اولادنا ومن حولنا ولعل الله عز وجل بهذه النية المباركة يحشرك معه صلى الله عليه وسلم. اسأل الله عز وجل

ان يرزقنا واياكم حسن العمل وحسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله - [00:12:58](#)